



# عرب وعالم

# (حماس) تسلم ردها بشأن الأسري

أكدت مصادر قيادية فلسطينية أن الوسيط

الألماني في صفقة تبادل الأسرى بين حركة المقاومة الإِسلامية (حماس) والاحتلال الإسرائيلي تسلم أمس رد الحركة على الرؤية الإسرائيلية لمبادلة الجندي الأسير جلعاد شاليط. وقالت المصادر إن رد حماس أعاد الكرة للملعب

الإسرائيلي وجاء بنفس الصيغة التي تسلمت بها الُحركَة الرَّد "نعم، ولكن"، وأضافت أنَّ المفاوضات بعدُ ذلك سَتكونْ صَعبة للغَاية، ويحتمل أن تزيد خلال الأيام القادمة.

وأشارت المصادر إلى أن حماس تساءلت في ردُها عن سبب التراجع الإسرائيلي عن بعضَّ البنود وإحداث تغييرات في بنود أخرى، فمثلا وافقت حماس في البداية على إبعاد ما بين 25 و35 أسيرا لكن إسرائيل الآن تريد إبعاد 128

🛘 إسلام أباد/14 اكتوبر / مايكل جورجيك:

يشن مقاتلو طالبان مزيدا من التفجيرات الانتحارية ضد حشود

كبيرة من المدنيين في محاولة لإجبار

الباكستانيين على الرضوخ وإضعاف

الثُقة في الجيش بعد شن حملات

وأوضّحت حركة طالبان البأكستانية

المرتبطة بتنظيم القاعدة نواياها يوم

الجمعة حين قاد متشدد سيارة دفع

رباعي مدججة بالمتفجرات إلى ملعب

للكرة الطائرة بقرية في شمال غرب

البلاد وفجر نفسه أثناء مباراة ما أسفر

ومن شأن المذابح من هذا النوع

إرهاب المدنيين وإثارة تساؤلات جديدة

حول فعالية الجيش الباكستاني على

الرغم من تأكيدات الحكومة بأن الحملة

الأمنية التي جرت في أكتوبر سددت

وتعتبر الولايات المتحدة باكستان

الدولة التي تمثل خط المواجهة الحاسم

في حربها ضد طالبان في أفغانستان.

وتريد من الجيش الباكستاني اجتثاث

المتشددين الذين يعبرون الحدود

لكن الجيش الباكستاني على الأرجح

سيشير إلى هجوم مباراة اُلكرة الطائرة

والهجمات المماثلة كدليل واضح على

أنه يجب أن يركز على التهديدات من

ويقول بعض المحللين انه لا يمكن

تحقيق الاستقرار لباكستان المسلحة

نوويا والمنطقة على المدى الطويل

إلا إذا لاحق الجيش كل الجماعات

المتشددة في البلاد بما في ذلك

فصائل طالبان الأفغانية التي لا تقاتل

وقالت سامينا احمد مديرة قسم

جنوب آسيا بالمجموعة الدولية لمعالجة

🛘 القدس /14 أكتوبر/ رويترز:

الدولة الباكستانية.

لقتال القوات الأمريكية هناك.

متشددي طالبان الباكستانية.

ضربة قوية لحركة طالبان.

عن مقتل 90 شخصا.

عسكرية كبرى ضد معاقلهم.

وذكرت المصادر أن حماس ردت على رفض إسرائيل إطلاق بعض القيادات الفلسطينية بطلب استفسار لهذا الرفض، بعد أن كانت قد وافقت من حيث المبدأ على الإفراج عنهم. وأكدت أن حماس لن تتنازل عن مطالبها

وأن احتمال تنازلها وموافقتها على العروض الإسرائيلية الأخيرة ضئيلة خاصة بعد علمها بممارسة أطراف فلسطينية وعربية ودولية الضغوط على الحكومة الإسرائيلية لمنع إطلاق سراح مروان البرغوثي وأحمد سعدات. وكانت نفس المصادر قد ذكـرت الشهر المُاضى أن هناك تراجعاً في الرد الإسرائيلي

عن بنوَّد قبلتها الدولة العبريَّة منَّ قبلُ. وأوضحت المصادر أن الرد الإسرائيلي الأخير شهد تراجعا في عدد من القضايا ومنها ما كانت إسرائيل قد وآفقت عليه مؤخرا، حيث عادت

طالبان تلجأ إلى التفجيرات لإجبار الباكستانيين على الرضوخ

الأزمات «نظرا لهذه الصلة الوثيقة هنا

بين هذه الجماعات الإرهابية المختلفة

فان هذا التمييز لم يجد نفعا في

وأضافت «كل ما حدث أن علاقات

لكن قتال كل الجماعات مرة واحدة

سيعني التخلي عن التحالفات مع

المتشددين التي يريدها الجيش

الباكستاني لتكسبه نـفـوذا في

أفغانستان ّخاصة إذا حدث ما تتوقعهّ

باكستان وانسحبت الولايات المتحدة

وقد يخلق هذا أعداء جددا للجيش

المنهك بالفعل. وتمت الاستعانة بنحو

30 ألف جندي في هجوم ضد طالبان في

أكتوبر بمنطّقةً وزيرستان الجنوبيةً.

وردت حركة طالبان بتفجيرات أسفرت

قبل أن تستقر البلاد.

عن سقوط مئات القتلى.

التحالف بين تلك الجماعات ترسخت

وأصبحت أكثر خطورة بكثير».

السابق».

ورفضت إطلاق سراح أسرى القدس المحتلة والداخل المحتل والأسرى المصريين. كما طالبت إسرائيل -بحسب المصادر-بزيادة عدد الأسرى المقرر إبعادهم إلى الخارج وتفضل إبعادهم إلى خارج قطاع غزة وليسُ إِلَيه، وتشترط لمن يبقى في الضفة

توقيع تعهد بعدم العودة إلى ممارسة نشاطات تعتبرها "إرهابيةً". ورفضت إسرائيل أيضا تحديد موعد لعودة المبعدين إلى الخارج بعد أن كانت قد وافقت على عودتهم بعد عدد من السنوات.

كما تأكد رفض إسرائيل المطلق للإفراج عن 11 قياديا فلسطينيا من حماس وفتح والجبهة الشعبية لتحرير فلسطين تصر حماس على أن تشملهم الصفقة وتهدد بوقفها إن لم يدرجوا



طفلة فلسطينية تحمل صورة أبيها الأسير

## تباين صيني أميركي بشأن إيران

استبعد سفير الصين لدى الأمم المتحدة التوصل إلى اتفاق سريع مع

وقال إن مسئولين بارزين في وزارات الخارجية في كل من الصين

يقولون إن روسيا والصين ما زالتا تعارضان. من جهته قال المتحدث باسم وزارة الخارجية الأميركية بي جيه كرولي

عندما سأله صحفيون في واشنطن عن تصريحات جانغ "هذا ليس موقفًا ولم تدرج الصين اجتماعا حول إيران خلال رئاستها لمجلس الأمن. وأبلغ

وقال دبلوماسيون آخرون إن الأمر ربما يستغرق حتى يونيو المقبل على أقرب تقدير للتوصل إلى حزمة عقوبات تكون مقبولة لروسيا والصين.

ى . وأيدت الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا وألمانيا في بادئ الأمر فرض 

□ برئين /14 أكتوبر/رويترز، قال وزير الدفاع الألماني كارل تيودور تسو جوتنبرج في مقابلة مع صحيفة ألمانية يوم أمس إن تكهنات وسائل الإعلام بان بلاده سترسل 2500 جندي إضافي إلى أفغانستان

جندي إضافي الذي يتواصل ذكره

الأطلسي بإرسال قوات إضافيةً.

الرئيسية أن إيران خبأت جزءا كبيرا من مخزونها النووي

في شبكة من الأنفاق والمخابئ في جميع أنحاء الدولة

بشكل متواتر خلال العقد الماضي، وخير دليل على ذلك

هو العثور على مفاعل نووي لتخصيب اليورانيوم داخل

وبهذا فقد ضربت إيران عصفورين بحجر واحد، وفقاً

للحكومة الأمريكية والخبراء، فالجمهورية الإسلامية بذلك

حمت بنيتها التحتية من التعرض لهجوم عسكرى محتمل،

وفى الوقت عينه تمكنت من حجب الأنظار عن طبيعة

جهودها النووية، ولكن جاء اكتشاف مفاعل قم ليزيد من

وترى نيويورك تايمز أنه مع اقتراب الموعد النهائي الذي

حدده الرئيس الأمريكي، باراك أوباما لإيران لتحقيق بعض

التقدم الدبلوماسي، باتت إستراتيجية الإخفاء كنوع من

أنواع الْأُسلحة الفعالة، الأمر الذي يزيد من تعقيد حسابات

وأعربت الإدارة الأمريكية عن رغبتها في أن تستفيد من

الاضطرابات السياسية الداخلية والفوضى في برنامج إيران

النووي من أجل فرض عقوبات قوية وفوريّة، ولكن يرى

المحللون أن أهم عامل للتوصل إلى حلول غير عسكرية،

يكمن في نظام الأنفاق، ذلك النظام الذي تصفه طهران

مخاوف وجود المزيد من المفاعلات غير المعلن عنها.

حبلُ بالقَرب من مدينة قم.

الغرب العسكرية والجيوسياسية.

بإستراتيجية "الدفاع السلبي".

إير ان تخبئ مخزونها النووي بشبكة من الأنفاق حول البلاد ذكرت صحيفة نيويورك تايمز على صدر صفحتها



□ نيويورك/متابعات:

القوى الغربية التي تضغط لفرض عقوبات جديدة ضد إيران بشأن برنامجها النووى، وقال إن القضية بحاجة "لمزيد من الوقت والصبر". وأبلغ السفير جانغ يسوي للصحفيين إن هذا الوقت ليس ملائما واللحظة غير ملائمة للعقوبات لأن الجهود الدبلوماسية ما زالت جارية".

وروسيا والولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا وألمانيا سيجتمعون في وقت لُّحُونَ الشَّهِرَ الحالى لمناقشة البرِنامج النووي الإيراني، الذي تشك القوى الغربية في أنه يهدف إلى صنع أسلحة نووية وليس لتوليد الكهرباء كما

وأضاف جانغ -الذي تتولى بلاده رئاسة مجلس الأمن الدولي لهذا الشهر- أن الجهود التي تهدف إلى إجراء مفاوضات دبلوماسية بشأن القضية النووية الإيرانية بحآجة إلى مزيد من الوقت والصبر".

وتعرضت إيران بالفعل إلى ثلاث حزم من عقوبات الأمم المتحدة لرفضها عليق النشاطات النووية الحساسة، وقالت الولايات المتحدة وحلفاؤها إن 

ثابتاً"، مضيفا "الرؤى يمكن أن تتغير". بلوماسي غربي الصحفيين -مشترطا عدم ذكر اسمه- أنه من غير المرجح

تمرير قرار بعقوبات جديدة ضد إيران خلال شهري يناير /كانون الثاني الجاري

وُتركزتُ الخَطُواتُ العَقابِية ضد ۗإيران حَتّى الأَنَ عليِّ البرامج النّووية والصاروخية لطهران مع تجميد أرصدة وحظر سفر على أشخاص وشركات

قالوا إن روسيا والصين أوضحتا أنهما لن تؤيدا مثل هذه الخطوات. وقالت وزيرة الخارجية الأميركية هيلارى كلينتون الاثنين إن الولايات المتحدة تعتقد أن العقوبات الجديدة ضرورية للضغط على طهران وحرسها الثوري من أجل وقف برنامج إيـران النووي دون الإضـرار بالمواطنين

# وزير الدفاع الألماني يهون من إرسال بلاده قوات كبيرة إلى أفغانستان

وأضاف جوتنبرج إن عدد 2500 وأضاف أن القرار لم يتخذ بعد ولكن

الحكومة ستقدم مجموعة واسعة من التوصيات على مستويات القوات والتدابير المدنية لإعادة الإعمار في مُؤتمر دُولي حول أفغانستان في لندن هذا الشهر. ولدى ألمانيا تفويض لإرسال 4500

جندى لافغانسان كجزء من مهمة حلف شمال الأطلسي ولكن عملية نشر

القوات لا تحظى بشعبية ويريد معظم الناخبين الألمان عودة القوات إلى الوطن. وأصبح دور ألمانيا في أفغانستان أكثر حساسية بالنسبة لحكومة المستشارة انجيلا ميركل في الشهرين الماضيين بسبب كشف وسائل الإعلام عن هجوم جوي أمرت به المانيا واسفر عن قتل مدنيين في شهر سبتمبر ايلول الماضي. وكانت الولايات المتحدة قد أعلنت خططا الشهر الماضي لإرتسال قوات إضافية إلى

أفغانستان قوامها 30 ألف جندي لوقف العنف المتزايد وتعهد بعض حلفاء حلف شمال

©Reuters

وزير الدفاع الألماني خلال جلسة لمجلس النواب في برلين يوم 17 ديسمبر 2009.

قال مسئول إسرائيلي يوم أمس إن ايهود باراك وزير الدفاع تلقى عشرات التهديدات بالقتل من أناس يخشون إزالة المستوطنات اليهودية من الضفة الغربية المحتلة. وفي نوفمبر تشرين الثاني اغضب بنيامين

نتنياهًو رئيس الوزراء الإسرائيلي المستوطنين بقرار تُجميد وقتي لبناء منازل جديدة في المستوطنات اليهودية لمدة عشرة اشهر في محاولة قالت حكومته إنها تستهدف إقناع الفلسطينيين بالعودة إلى محادثات السلام التي تر عاها الولايات المتحدة والمعلقة منذ عام. وقال المسئول الذي طلب عدم نشر اسمه "وردت في الأسابيع الأخيرة عشرات التهديدات

للوزير (الدفاع) على ٍشكل رسائل." وصرح المسئول بأن تهديدات القتل لباراك لها صلَّة بالْمستوطنات في الضفة الغربية وقال إن "إجراءات الأمن شددت بناء على ذلك.' ويعيش نحو نصف مليون مستوطن يهودي على الأرض التي يريدها الفلسطينيون لدولتهم

 $\square$  משל ווו (אוצשוט) 14 וווי (אוצשוט) פייע משל  $\square$ 

قال الجيش الباكستاني إن انتحاريا قتل ثلاثة

جنود عند مدرسة عسكرية في الجزء الخاضع

لحكم باكستان من إقليم كشمير يوم أمس

بينما قتل 13 متشددا في هجوم جوي أمريكي

وظل الشطر الخاضع لحكم باكستان في إقليم

كشمير المقسم خاليا من عنف المتشددين

الإسلاميين لفترة طويلة لكن بضع هجمات حدثت

خُلال العَّامُ الماضي. ُ وقع هجوم يوم أمس قرب بلدة راولاكوت عِلى

بعد حوالي 140 كيلومترا شمال شرق إسلام أباد

بالقرب من الحدود الفعلية مع الهند بينما كان

وأضاف جاويد إقبال رئيس الشرطة في كشمير

لرويترز "فجر الانتحاري المتفجرات عندما شاهد

الجنود في طريقهم إلى المدرسة.

كما نشرت الجارديان على صفحتها الرئيسية خبراً يشير

إلى قرار إيران بمنع الاتصال بعدد من المنظمات الأجنبية

من بينها هيئة الإذاعة البريطانية BBC ، في إطار تكثيف

السلطات في طهران لحملتها من أجل إلقّاء مسئولية

وبحسب الجارديان فإن وزارة الاستخبارات الإيرانية

نشرت قائمة سوداء بهذه المنظمات شملت عدداً من مراكز

الأبحاث والجامعات ومنظمات إعلامية وصفتها بأنها تشن

ُحرباً ناعَمةً"، بهدف الإطاحة بالنظام الإسلامي الحاكم

في إيـران، ومنعت السلطات الإيرانيين من التّحدث أوْ

تلقَّى مساعدات من هذه المنظمات المذكورة من بينها

BBC التي أطلقت العام الماضي قناة إخبارية بالفارسية

إلى جانب المنظمتين اللتين تمولهما الحكومة الأمريكية

وهُما "صوت أمريكا" و"راديو فاردا" وكلاهما يبث باللغة

الفارسية، ومن الجامعات، ضمت القائمة جامعة يال إلى

جانب عدد من مراكز الأبحاث مثل مؤسسة بروكنجز

الحكومة البريطانية تصر على منع الملاحقات القضائية

للمسؤولين الإسرائيليين

تعود مسألة الملاحقات القضائية للمسئولين الإسرائيليين إلى دائرة الاهتمام من جديد، فتنشر الصحيفة تقريراً عن

إصرار الحكومة البريطانية على حماية كبار المسئولين

ومؤسسة جورج سوروس للمجتمع المفتوح.

الاضطراب السياسي الذي تشهده البلاد على الأجانب.

بصواريخ بالقرب من الحدُّود الأفغانية.



المستقبلية في الضفة الغربية وقطاع غزة. وتعرضت إسرائيل لضغط دولي متزايد خاصة من الولايات المتحدة لوقف النشاط

قبل الاجتماع الأسبوعي لمجلس الوزراء في القدس يوم 25 أكتوبر 2009.

### مسؤول: وزير الدفاع الإسرائيلي تلقى تصديدات بالقتل الاستيطاني في الضفة الغربية التى احتلتها في حرب عام 1967 . وتوجد إدارة في جهاز الأمن الداخلى (شين بيت) لمتابعة المخاطر المحتملة من اليهود ... القوميين المتشددين. وأُضاّفُ مصدر امني إن الإدارة تعتقد أن هناك "بضع عشرات" من المستوطنين أو

أيهود باراك وزير الدفاع الإسرائيلي (في المنتصف) يتحدث إلى وسائل الإعلام

انتحاري يقتل ثلاثة جنود في شطر كشمير الخاضع لحكم باكستان

وقـال متحدث باسم الجيش إن ثلاثة جنود

. . . وتصاعدت أعمال العنف في باكستان منذ

منتصف أكتوبر عندما شن الجيش هجوما

على متشددي طالبان الباكستانية في معقلهم

وقتل مئات الأشخاص في سلسلة هجمات

وفي أواخر الشهر الماضى قتل خمسة أشخاص

في هُجوم انتحاري خارج ً مكان تجمع للشيعة

في يوم عاشوراء في مظفر أباد عاصمة الجزء

وأثار العنف في كشمير قلقا من أن المتشددين

الخّاضع لحكم باكستّان من إقليم كشمير.

بوزيرستان البنوبية على الحدود الأفغانية.

بالُقنابِلَ معظمها في الشمالُ الغربي.

لقُوا حَتَفهم وأصيب 12 آخرون بينهم خمسة

الجنود يخرجون من ثكناتهم."

قوة من طالبان اكبر بكثير من تلك الموجودة بالفعل؟ أشك في هذا.»

رجل اصيب في تفجير انتحاري بملعب للكرة الطائرة في مدينة لاكي ماروات يوم الجمعة وقال كمران بخارى المدير الإقليمي للشرق الأوسط وجنوب آسيا بمؤسسة ستراتفور المتخصصة في تحليلات معلومات المخابرات «من وجهة النظر الباكستانية هل يستطيعون تحمل

وربما يكون سراج الدين حقاني المقاتل القوي المرتبط بتنظيم القاعدة أفضل مثال على السبب في غض الجيش الطرف عن بعض الجماعات المدرجة على قائمة أهداف الولايات المتحدة.

وليست هناك رغبة لجماعة حقانى المتحصنة في جيوب على الحدود الباكستانية في قتال الدولة الباكستانية. ويدير تحقاني جزءا كبيرا من التمرد الذي يقاتل القوات الأُمريكية وقوات حلف شمال الأطلسي

## وبالتالى فسيكون أداة مؤثرة جدا لباكستان في أفغانستان حين تنسحب

وقـال بخاري «العلاقة بين إسلام أباد وحقاني لا تبدو مثل العلاقة الكلاسيكية بين الراعي والوكيل حيث

لا يقوم الوكيل إلا بما يقوله الراعي بس. وأضاف «هذا الرجل يعمل بشكل مستقل. وهو بارع أيضا. انه مستقل وله علاقات مع الباكستانيين.»

ويواجه الرئيس الباكستاني اصف على زرداري خلافا مع الجيش وقد يتورط في أزمة سياسية جديدة إذا تُمتَ محاكَّمة مساعديه بمن فيهم وزيـرا الدفاع والداخلية بسبب إثارة اتهامات بالفساد من جديد.

ويرجح أن تشجع كل هذه الشكوك حركة طالبان على المضى قدما في شن الهجمات العنيفة على أهدافاً مدنّية لّنشر الفوضى والرعب. واستهدفت طالبان مدنيين من قبل.

لكن محللين أكدوا أن الهجوم على مباراة الكرة الطائرة وهو واحد من أعنف الهجمات في باكستان خلال أكثر من عامين يعد مؤشرا على أنها ستنقل أعمال العنف وإراقة الدماء لمستويات ولا يستطيع الجيش الباكستانر

القيام بشيء يذكر لمواجهة هذه الإستراتيجية الجديدة. وقال رفعت حسين رئيس قسم الدراسات الدفاعية والإستراتيجية بجامعة القائد الأعظم «هذا تحد ضخم لأنه لا يمكن توفير ما يكفى من الأمن أبدا لحماية المدنيين الأبرياء. خاصة حين يكون لديك انتحاريون يتميزون

بالتصميم. «من الواضح أنهم يعلنون الحرب ضد السكان المدنيين.»

المتعاطفين معهم الراغبين في مهاجمة

شخصية في الحكومة الإسرائيلية لمنع أي

وفي عام 1995 اغتال يهودي متشدد

معارش لاتفاقات السلام مع الفلسطينيين

رئيس الوزراء الإسرائيلي حين ذاك اسحاق

رابين الذي كان يقود عملية السلام مما

وذكر المصدر الأُمني انه من الممكن أن

يكون هناك ما يصل ۗ إلى 1000 شخص

يؤيدون شن هجوم على مسئول حكومي

وأضاف مسئولون من المخابرات الباكستانية إن طائرات أمريكية بدون طيار أطلقت صاروخين

أمـس على مجمع لمتشددين في منطقة

وزيرستان الشمالية معقل تنظيم القاعدة

وحركة طالبان على الحدود الأفغانية ما أدى إلى

مقتل سبعة متشددين. وهذا ثالث هجوم هذا

العام بعد شن 51 هجوما العام الماضي وفقا

وبعد وُقَت قَصير قال مسئولون أمنيون إن

طائرة بدون طيار أطلقت صاروخا آخر بينما

يرفع المتشددون الأنقاض ما أسفر عن مقتل

وبشكل منفصل قال مسئول حكومي إن خمسة

متشددين قتلوا عندما انفجرت سيارتهم المحملة

بالمتفجرات مصادفة في منطقة كورام على

لإحصاء رويترز.

ستة منهم.

الحدود الأفغانية.

انسحاب من الضفة الغربية.

اضر بجهود السلام لسنوات.

# عواصم العالم

### انتحاري يقتل سبعة أشخاص فى داغستان

🛘 ماخاتشكال (روسيا) /14 أكتوبر/ رويترز: قتل انتحاري سُبعة رجال شرطة على الأقل وأصاب 20 آخرين يوم أمس في منطقة داغستان جنوب روسيا بتفجير سيارة محملة بالمتفجرات عند مستودع

وتحارب روسيا تمردا إسلاميا متصاعدا في منطقة شمال القوقاز ويقول الرئيس الروسي ديمتري ميدفيديف إن تصاعد أعمال العنف في الأشهر الأخيرة أصبح احد

أكبر المشكلات المحلية في البلاد. وقال متحدث باسم الشّرطة إن الانتحاري حاول أن يقود سيارة نيفا محملة بالمَتفُجرات إلى مستودع لشَرطةُ المرور فيَّ الساعَة 3ُ5ُ0 بَتوقيْتَ جرينتش في ضواحي ماخاتِشكال عاصمة داغستان ولكن سيارة جيب طراز اواز تابعة للشرطة صدمتها قبل أن تنفجر.

وأضاف المتحدث "رصدت الشرطة السيارة المشتبه بها وصدمتها من الجانب وبعُد ذلك وقع الانفجار" وأضاف ًإن رجال الشرطة الذين صُدموا السيارة قتلوا

وتطاير زجاج النوافذ على بعد 200 متر من موقع الانفجار الذي قال خبراء مفرقعات من وكالة المخابرات الروسية المحلية (جهاز الأمن الاتحادي) انه يعادل ما بين 50 و 60 كيلوجراما من مادة تي.ان. تي شديدة الانفجار. وشهدت مجموعة من جمهوريات جنّوب روسيا خلال العام الماضي موجة من

الهجمات يقول قادة محليون ان مزيجا من النزاعات العشائرية والفقّر والتطرف الإسلامى والأساليب المتشددة لوكالات انفاذ القانون يغذيها. ُ وأثار الْأَضَطراب المتزايد المخاوف من أن العنف قد يمتد من شمال القوقاز ذات

الأغلِبية المسلمة إلى مدن رئيسية في قلب روسيا. وأضاف ميدفيديف في نوفمبر تشرين الثاني إن الفقر والفساد المستشري واليأس المنتشر يدفع الشّبان من داغستان وانجوّشيا للوقوع في أيدي المتمردينّ الإسلاميين الذين يقولون إنهم يريدون تحويل شمال القوقاز إلى دولة تحكمها

### مقتل شرطي وإصابة ثمانية في إطلاق نار في الهند

□ سريناجار (الهند) /14 أكتوبر/ رويترز:

قالت الشرطة وشهود إن شرطيا هنديا قتل وأصيب ثمانية آخرون يوم أمس في معرّكة بيّن جَنودَ وانفَصاليين في قلب المدينة الرئيسية في شطر كشمير الخاضع لسيطرة الهند.

وأضافت الشرطة إن القتال وقع في مركز الأعمال الرئيسي لإل تشوك في قلب سريناجار العاصمة الصيفية لكشمير وأن القتال مستمرً. وقال شرطي لرويترز "يعتقد أن واحدا أو اثنين من المتشددين يختبئان بفندق في لإل تشوك ويلقيان قنابل يدوية ويطلقان النار بشكل متقطع." وكشمير في قلب نزاع بين باكستان والهند وكانت سببا في حربين من ثلاث حروب نشبت بين البلدين منذ استقلالهما عن الحكم البريطاني في

ويٰقاتل متمردون انفصاليون تساندهم باكستان قوات الأمن الهندية في الجزء الخاضع للهند منذ 20 عاما في المنطقة الواقعة بجبالا الهيمالايا. وبعد فترة هدوء نسبي كثف المتشددون من هجماتهم في كل أنحاء كشمير

ويقول مسئولون إن عشَّرات الآلاف قتلوا منذ عام 989أ. وفي الأسبوع الماضي قتل أربعة جنود في كمين نصبه متشددون لدورية

## الاتحاد الإفريقي يدعو إلى استئناف محادثات مدغشقر

🛘 تناناريف /14 أكتوبر/ روٍيترز: قال الاتحاد الإفريقي يوم أمس انه يجب مضاعفة الجهود الدولية لحل أزمة سياسية مستمرة منذ عام في مدغشقر حتى لا تنزلق الجزيرة الواقعة بالمحيط

الهندى إلى مزيد من الاضطراب. وفي افتتاح اجتماع لمجموعة اتصال دولية باثيوبيا دعا جين بينج رئيس مفوضية الاتحاد الإفريقي إلى استئناف المحادثات بين ساسة مدغشقر المتناحرين بشأن تشكيل إدارة لاقتسام السلطة.

ويثير إصرار الاتحاد الإفريقي على حل توافقي خلافا بينه وبين اندريه راجولينا رئيس مدغشقر الذي حث الوسَّطاء الأجانب مرازًا في الأسابيع الأخيرة على الكف عن التدخل في شؤون البلاد. وأضاف بينج في الاجتماع الذي عقد بالعاصمة الإثيوبية اديس ابابا "انها

(اتفاقات اقتسام السلطة التي أبرمت في وقت سابق) هي ثمار التوافق وهي الأساس السياسي والقضائي الذي يمكن من خلاله كسر الجمود وإنهاء هذه وأُلغى راجولينا (35 عاما) عددا من الاتفاقات التي أبرمت بوساطة دولية قبل

عيد الميلاد بفترة قصيرة وعين ضابطا بارزا بالجيش رئيسا للوزراء ليحكم البلاد التي يتطلع إليها المستثمرون في الخارج بشكل متزايد لما تملكه من وقاطع زعماء المعارضة ورشة عمل وطنية يوم الأربعاء بشأن الاستعدادات للانتخابات البرلمانية التي حدد راجولينا تاريخ 20 مارس آذار لإجرائها بعد عام

واحد من قيادته الإطاحة بالرئيس السابق مارك رافالومانانا. وأضاف ايمانويل راكوتوفاهيني الذي اختير ليكون واحدا من مساعدين اثنين للرئيس بموجب الاتفاقات لرويترز إن ورشة العمل "لا أساس لها ونظمت من جانب واحد وهو ما يتنافى مع اتفاقات (اقتسام السلطة) الموقعة فيما سبق في مابوتو وأديس ابابا.

## مظاهرات تركية منددة بموقف مصر

تظاهر آلاف الأتراك أمام القنصلية المصرية في إسطنبول احتجاجا على منع السلطات المصرية شاحنات من قافلة "شريان الحياة 3" من الدخّول إلى غزة، وتنديدا بما أسموه المعاملة السيئة التي لقيها مشاركون في القافلة على يد قوات الأمن في العريش. وهدد المتظاهرون بمحاصرة السفارة والقنصلية المصريتين مساء اليوم إذا لم يتّم السماح للقافلة بالعبور.

> وتَقُولُ التايمُزُ إِن سُكُوتلاند بحثت تعديل القانون البريطاني أملا في أن يمنح مكتبها صلاحية إعادة النظر في مذكرات الاعتقال ضد الشخصيات السياسية، وفقاً لمصادر في وزارة

ومن جانبها حذرت إسرائيل من أن الفشل في حل هذا الموقف سيكون له عواقِب وخيمة في الدولتين، تخاصة في الوقت الذي سيسفر فيه أي تدهور فيّ العلاقات الدبلوماسية عن إلحاق الضرر بالجهود البريطانيَّية لمكافحة الإرهاب، حيث يعرف أن بريطانيا تعتمد كثيراً على الخبرة والخبراء الإسرائيليين في التصدي لخطر المهاجمين الانتحاريين.

## الانتحاري الذي قتل ضباط إلـ"سي آي إيه كان "عميلا ثلاثيا"

اهتمت صحيفة التايمز بتسليط الضوء على عملية الهجوم يتجسس على زعماء القاعدة.



الإسرائيليين من الاعتقال في المملكة المتحدة، على حد قول المدعي العام البريطاني، مشيرة إلى أنه تم إلغاء مزيد من الزيارات التي كانت مقررة لعدد من الضباط الإسرائيليين. وُأْشُارِت الصّحيفة إلىّ التصريحات التيّ أدلى َ بها بارونيس سكوتلاند في الجامعة العبرية بالقدس والتي قال فيها إنه لا يجب أن يوآجه إلقادة الإسرائيليون الاعتقال بسبب ارتكاب جرائم حرب وفقاً لقانون الملاحقة القضائية، بعد محاولات المحامين البريطانيين الشهر الماضي للحصول على مذكرة توقيف لوزيرة الخارجية الإسرائيلية السابقة تسيبى ليفنى. وقال سكوتلاند إن الحكومة البريطانية تبحث بشكّل عاجلً في الطرق التي يمكن بها تغيير النظام البريطاني لتجنب إثارَّة هذاَ الموقفَّ مَن جَديدٌ، ويأتيَّ تأكيد سكوتَلاند عَلَى إلغاء زيارة ضباط الجيش الإسرائيلي بعد مخاوف مواجهة الاعتقال





### بتهم جرائم حرب. كما ذكرت صحيفة التايمز إن بريطانيا تحاول إرضاء إسرائيل بإسقاط مذاكرات الاعتقال وأن المدعى العام باتريشيا سكوتلاند التي توجد في القدس الآن، ربما توافق على اسقاط مذكرات إلَّقاء القبضُّ على الزعماء الأجانب لتورطهم في ارتكاب جرائم حرب، وذلك في محاولة لإرضاء الوزراء الإسرائيليين الذين يخشون إدانتهم بتهم جرائم الحرب إذا ما زاروا بريطانيًا.

الخارجية البريطانية.

على قاعدة "تشابمان" وقالت إن هذا الانتحاري نجح في خداعً الاستخبارات الأردنية وأقنعها أنه مخبر موثوق به يمكن أن

### إلا أن همام خليل البلعاوى كان في الحقيقة عميلا ثلاثيا يعيش حياة استثنائية في الجبهات الأمامية للحرب الأمريكية على الإسلام المتشدد. وتقول الصحيفة إن تحقيقاتها أظهرت أن همام، طالب الطّب، كَان يجاهُر بتأييده لتنظيم القاعدة، زاعما أنه يعمل لصالح الاستخبارات الأردنية، لكنه في النهاية ضحى بحياته

لصالح قضية الجهاد التي آمن بها. كما خصص روبرت فيسك مقاله في صفحة الإندبندنت عن الهجوم الانتحاري الذي قام به طالب أردني ضد قاعدة للمخابرات المركزية الأمريكية ClA في أفغانستانَّ والذي أودي بحياة سبعة عَملاًء على الْأَقَل في أسوأ هجوم على الوكالة خلال ثلاث عقود. وقال تحت عنوان "رغبةٍ أمريكا في أن تكون

محبوبة ومهابة ضلَّلت السي أي إيه دائماً"، إن العميل الأردني همام البعلوي الذي قام بهذا التفجير كان يشتري المعلومات من ضباط المخابرات والجيش الأردني، وساعد أيضا في تدريب قوات الشرطة والجنود العراقيين والأفغان، ولم تكن المعلومات التي يسعى إليها عن القاعدة ولكن عن الأردنيين أنفسهم وعن ولاء الجيش للملك عبد اللَّه الثاني، وكذلك عن المتمردين المعادين للولايات المتحدة الذين يعيشون فى الأردن وأيضِا عن صلات القاعدة في العراق بأفغانستان، ويوضح فيسك أنه من السهل شراء ضباًط الجيش في الشرق الأوسط، فقد أنفق الأمريكيون كثيراً عامى 2001 و2002 بشراء أمراء الحرب في أفغانستان، ودفعوا للقوات الأردنية للانضمام إلى جيش الاحتلال في العراق.